بعد يومين طلبني ضابط المخابرات ، وقال لي : محمود قتل . قتله الجيش في المخيم، فادركت أنها كذبة ومحاولة لخداعي، فتمالكت أعصابي ، ولم أهتم به ، فغضب، وصرخ :أليس محمود ابنك ؟ فقلت : نعم، فقال : كيف تخلّف واحداً مثل محمود ؟ فرددت قائلا : الله خلقه وليس أنا ، فقال : صحيح ، ولكن أنت ربيته لقتل اليهود ، ولكن محموداً مات ، فقلت له ببرود : إذا استشهد، فالله يرحمه ، فغضب، وشتمني، وهددني بقتل جميع أُسرتي ، ثم نقلوني للتحقيق في سجن (عوفرة) وأمضيت تسعة عشر يوما معتقلا في ظروف صعبة، فالحياة في السجن صعبة ، فقد وضعونا في (بركسات زينكو) ومنعونا من الاستحمام ، ومعاملتهم لا تقل سوءاً عن وجبات الطعام السيئة التي قُدمت لنا ، والتي كانت نصف زر بندورة وقطعة خبز قديمة لأربعة أشخاص ، هذا إضافة لعزلنا عن العالم الخارجي، ومنعنا من مقابلة الصليب والمحامين والاتصال بأسرنا .

عندما أفرج عني من سجون الاحتلال عدت فورا للمخيم، فتيقنت من استشهاد محمود ، فلم أحزن او ابكي بل عانقت طفليه وقلت : هذه أمنيته فاللهم تقبّل شهادته .

محمود رمز للمقاومة والجهاد والأمتين ؛ العربية والإسلامية ، وإنني فخور بهذا القائد البطل الذي لقّن الصهاينة دروسا لن ينسوها ، ونحن نعاهده أننا سنمضي على دربه حتى النصر والتحرير وأضاف : استقبلت نبأ استشهاد ولدي بالقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم ارحمه وتقبل شهادته واجعله لنا شفيعا يوم القيامة .

(٦-١٩-٢٢) : ميسون طوالبة (شقيقة الشهيد القائد) :

في آخر مرة شاهدته فيها في المعركة الأخيرة كان يوم الخميس ، وبعد إصابته برصاص العدو الصهيوني ، فطلبت ورفاقه منه الاستراحة ومرافقتي للمنزل لإسعافه ، والاستراحة لبعض الوقتْ فرفض، وقال لي : توكلي على الله ، وسيكون كل شيء بخيرٌ . حتى ان ابنته كانت معي ، فلم يتمكن من عناقها بل نظر إلينا بحب وحنان ، وانطلق مسرعا نحو المعركة التي كانت الحلم الذي انتظره طويلا ، فخلال الفترة الماضية لم يتوقف لسانه عن الحديث عن المعركة ومواجهة العدو وحب الجهاد والشهادة ، وفي إحدى